



المطربة أمل خضير:

الساهمة الغنائية خالية من العنصر النسائي ..

نجمة من نجوم الفن العراقي الاصيل ، تألقت مبكراً في اغنيات حققت لها حضوراً على الساحة الغنائية ، اختار ما يناسبها معتمدة على تجاربها العديدة مع الملحنين والمؤلفين وقد عرفها الجمهور متميزة باداء اغنيات عديدة ، ظلت محافظة على موقعا في خريطة الغناء بفضل اختياراتها الدقيقة للكلمة واللحن معاً.. تلك هي المطربة أمل خضير سأناها في هذا اللقاء.



لقاء / ميادة مكيا

رايك بالمطربات العراقيات الشابات امثال ابتهاج، همسة، حنان، ازهار الصباح ، سوزان؟
- لديهن طاقة لم تستغل فلا يوجد من يرعاهن رسمياً برغم انهن حققن شيئاً من التواصل.
* اي اغنية تعترزين بها وشعرت بانها تعبر عن حالة مرتت بها ؟
- اغنية (احاول) متميزة فعندما سجلتها بكيت مرتين لانها تذكرني بوضع معين في فترة من حياتي ، لان المطرب يحس ويشعر بالكلمة ويذوب فيها ولهذا نرى اغاني ام كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وفائزة احمد . خالدة الى اليوم ، وللأسف فعندما نسع اغاني اليوم نتالم حيث لا يوجد فيها غير الابتذال.

يكون النص جيداً وفيه فكرة وقد قدمت (الدويتو) مع عدد من المطربين منهم فاضل عواد وجاسم الخياط ورضا الخياط وحسين السعدي وهادي سعدون في بدايتي الفنية.
* من خلال آية اغنية دخلت عالم الشهرة؟
- شهري كانت والحمد لله مثلما يقولون بالتدرج بدءاً من اغنية (مر فركاك) التي غنيتها في نهاية الستينيات ثم اغنية (كريستال) واغنية (ابو عيون الصبغ دار) واغنية (يالآل وسفة ويا حيف) و(انا يا طير) و (سلم) و (احاول) انسى حيك) و (توبه من المحبة).
* ما

اختفاؤك من الساحة الغنائية يطرح عدة تساؤلات اولها أين أنت الآن وما جديدك ؟
- هو ليس اختفاء بالمعنى الصحيح انما ابتعاد لاسباب كثيرة منها تقصير وسائل الاعلام وانحسار النشاط الفني بسبب كلفة تسجيل الاغنية اضافة الى الظروف التي يمر بها البلد وما ينتج عنها من ظروف نفسية وعدم استقرار ، ولكن برغم ذلك فانا اتواجد من اجل المواصلة مع فرقة بيت المقام التابعة الى دائرة الفنون الموسيقية وقريباً لدينا مشروع اغنية وطنية ثنائية مع الفنان الرائد احمد سلمان ضمن مسابقة مطرب الراقدين التي تنظمها فضائية آشور اضافة الى مشاريع كثيرة تنتظر الفرصة إن شاء الله.
* هل انت مع الراي القائل ان الساحة الغنائية باتت خالية من العنصر النسائي؟
- نعم اتفق مع هذا الراي وياللاسف طبعاً فعندما تظهر اصوات نسائية سرعان ما تختفي ولعدة اسباب منها القصور الاجتماعية التي تتقيد بها الفنانة وعدم وجود جهة رسمية ترعى الاصوات النسائية ، اضافة الى عدم وجود شركات انتاج تنتج لهذه الاصوات.
* ما رايك بما يسمى ظاهرة "الدويتو" وهل كانت لك تجربة فيه ؟
- ظاهرة جميلة على ان لا تقلد وان

انا مع (الدويتو) و ضد (الفديو كليب)

- ابدأ، انا اقول لا يمكننا ان نأخذ كل شيء في الحياة التي جعلتني اتعامل مع امور كثيرة صعبة بشكل ناضج .
* عندما تكونين وحيدة بماذا تفكرين ؟
- اسأل نفسي اذا كنت نادمة على شيء واذا كنت سعيدة .
* وهل انت سعيدة ؟
- انا متصالحة مع نفسي وهذا اهم شيء.
* ختاماً ماذا تقولين ؟
- اتمنى على الجهات المعنية سواء اكانت شركات ام ستوديوهات منتجة ان تتراف بحال الاغنية لتكون اغنية بحق، كما اتمنى على فضائياتنا التي بات عددها يزداد ان لا تترك اغنيات الرواد من المطربين العراقيين على الرف وتكون في طي النسيان خاصة ان هؤلاء المطربين تعبوا في ترسيخ اغانيهم شعراً وموسيقياً ووضعا فيها عصارة مواهبهم خاصة ابداعهم .

هل انت نادمة على ما مضى ؟
* هل كانت لك تجربة في التمثيل؟
- نعم في بداياتي كانت لي مساهمات بطولية في الاذاعة والتلفزيون والمسرح على سبيل المثال اذكر في التلفزيون تمثيلية (اربعة حروف) مع الفنان جاسم الخياط وفي المسرح مسرحية (طنطل) و(فوانيس) و(الكعك) و(تراب) واعمال عديدة اخرى والى جانب التمثيل عملت مذبة وقدمت العديد من البرامج الاذاعية .
* ماذا تقولين عن اساءة الى اغاني الكبار؟
- لا بأس ان يعيد المطربون الشباب اغاني الرواد ولكن يجب ان يكون اختيارهم دقيقاً وذكياً فانا لا يمكن ان اغني مثلاً لزهور حسين لان صوتي يختلف عن صوتها.
* هل انت نادمة على ما مضى ؟

جمهور (المحبة) يقاطع مي هريري

واكدت من ان الحفلة حضرها أكثر من ١٥ الف شخص، تفاعلوا معها على نحو لافت ، لكنها كانت تتوقع ان يحضر ٣٠ الف شخص. بينما ذكر مصدر في وزارة الاعلام السورية ان الحفلة كان ينقصها الاعلان المسبق. وكانت من قد احييت حفلة مع الفنان عصامي الحلاني في فندق (شيراتون) في العاصمة السورية دمشق حضره أكثر من الف شخص، وأكد احد منظمي الحفلات ان لا مشكلة بين مي والجمهور السوري.

ثم خاطبت الحضور قائلة: (لا اعرف لماذا لم يأت الى الحفلة الجمهور الكافي، وما أسباب عدم حضور حفلاتي، على كل الأحوال انتم جمهوري وسأغني لكم احلى ما عندي). بعدها قدمت مي اغنيتين كانت تمرر بينهما عبارة (واحدة ، اثنتين، ثلاث، سوريا يا حياتي، ثلاثة ، اثنين، واحد الاسد احلى واحد)، ربما لترطب الاجواء التي عكرتها الازمات السياسية التي وقعت اخيراً بين لبنان وسوريا.

الاذقية - المدعا
صدمت الغنية اللبنانية مي هريري بقله الحضور الجماهيري لحفلتها التي قدمتها على مدرجات مهرجان (المحبة) السابع عشر في مدينة اللاذقية في سوريا، بينما يمثل هذا المدرج في الحفلات الأخرى بألاف الأشخاص . وبيدت علامات الاستغراب على وجه مي حين دخلت الى المسرح وقدمت اغنيتها (حبيبي انت) و (ميل يا غزبل) .



تسوية ضيزي

حدثني صديقي قائلاً: جاري من كثرة ترددي عليه، وتردده علي بات صديقي يسرني بأشياء كثيرة، ويتحدث عن تاريخه الشخصي، والكتب التي قرأها، ويؤشر اخطاء لغوية عديدة، تزخر بها صحفنا هذه الايام.. واحدته بدوري عن الوضع الحالي، وما آلت الظروف اليه والوضع السابق.

والحقيقة انني استفيد منه كثيراً، من خبرته وحسه المتميز، وانتمائه لافكار غير انتهائية، تأخذ في الحسبان العراق بأرضه وشعبه، واحزانه، وافراحه. قبل يومين يقول صديقي: طرقت علي الباب وطلب جاري مني مبلغاً من المال، لحاجته اليه، في مواصلة حياته. لقد جاء طلبه بخجل وحياء شديدين . المهم فمت له بالواجب، ولعنت الزمن الذي يذل رجالاً مثل هذا الغني باخلاقه وانتمائه. الحديث مازال لصديقي: فتحت التلفزيون ليلاً، وبدأ احد اولادي بالبحث عن قناة فضائية ، تبعد عنا همومنا اليومية . ظهرت نانسى عجرم وهي تتناول مشروباً غازياً، ربما كان "الكوكا كولا" فظلمت (اتمطك) وكدت انسى جاري واحتياجه ، لولا ان ابني قال لي: (يا به هذه الدعاية ثمنها مليوناً دولار، فقزت من مكاني وانا اردد: مليوناً دولار عن ماذا ؟)

فاجاب عن دعاية الترويج للمشروب ، لان الناس عندما ترى عجرم تشرب الكوكا ، تشتري الكوكا بالجملة اسكت وطلبت منه قناة اخرى، شاهدت مغنية اخرى هي هيفاء وهبي، صعدت في طائرة خاصة، لتسافر الى مصر لتسلم جائزة تمنية عن اغنية لها صورت بالفيديو كليب، لتعود بعدها وتكمل دورها في برنامج الوادي.. تصورا طائرة خاصة تذهب بها وتعيدها الى لبنان .

وحيث انتهى صديقي ترجمت كثيراً على الفنانة وحيدة خليل التي لم تترك في حياتها في طائرة عامة، أو حتى في سيارة متطورة، ورثت حال الفنانة عفيفة اسكندر التي تقضي ايامها في شقة بالكرادة . وترجمت على الفنان داخل حسن الذي كان يأتي وينهب الى الناصرية، بسيارات الريم أو (الآوم) .
وتذكرت الايام الأخيرة لفناننا سليم البصري الذي اعتكف في بيته حتى وافته المنية رحمه الله ، بسبب وضعه الصحي والمادي.
وكذلك الفنان سمير القاضي الذي اشتهر بدور (دخو) في المسلسل التلفزيوني تحت (موس الحلاق)، الذي مات وهو بحاجة الى رعاية طبية بعد اصابته بالسكري..
وهناك حالات وحالات تصب في الاتجاهين وعلي انقع نفسي بان (القناعة كنز لا يفنى) و (ان الذي يتحدث عن فقره يقل قدره) و (ان لا تنزل انفسنا) كي لا يشمت بي اصحاب الحواسم والدفاتر والعقارات وامثل للمثل القائل " ادخل على عدوك جوعاناً ولا تدخل عليه عرياناً) ولكن المشكلة هي انني لا بد من ان اتكلم وارفع صوتي خلافاً لكل الامثال والقواعد والاعراف، عندما يرفع صاحب الدار ايجار الدار التي اسكن فيها من المئة الف دينار الى المليون دينار من حقي ان اقول (والله اني فقير وما عندي) عسى ان تسمعني وزيره البلديات نسرين برواري، وتمنحني قطعة أرض سكنية، فوق سطح القمر، ولكن مشكلتي هي: كيف اصعد الجص والطابوق والرمل والحصى والاسمنت، ومستلزمات المجاري الى سطح القمر .
وانا لا امتلك مركبة فضائية مثل (تشانجر) التي احييت الى التقاعد وبيعت بالتفصيل في (فرع) شارع الشيخ عمر الذي افتتح حديثاً في ولاية كاليفورنيا الاميركية التي يحرسها بطل العالم الاسبق بالكمال الجسماني ارنولد شوارزينجر الذي كان (دوا) البطل العراقي علي الكبار عندما فاز عليه في احدي البطولات في السبعينيات .



محمد درويش علي
muhammed-d-ali@yahoo.com

اخبارهم

الفنية في قاعة فندق رويال عمان الدولي في الاردن لتروي للمهتمين من خلال قصة حضارة وادي الرافدين بانامل عراقية وذلك في معرضها الشخصي الاول الذي حمل عنوان "تواخذ من بغداد".
* **طله علوان** : انتهى من تصوير حلقات مسلسل (بين الحقيقة والخيال) من انتاج قناة العراقية، ويقدم المسلسل في حلقاته الثلاثين التي ستعرض في شهر رمضان المقبل نقداً للحالات السلبية الموجودة في المجتمع وتناولها بأسلوب كوميدي ساخر..



ج.أ.د. عبد الله حسن الموسوي :
العالم العراقي المتخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية، اصدر مؤخراً في الاردن كتابه الموسوم "الدليل الى التربية العلمية" الموجه اولا الى طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية وكليات التربية الأساسية والذي ينهي اعتماد الطلبة على مؤلفات عربية لا تنسجم كثيراً مع واقعنا فضلاً عن كونها قد طبعت في النصف الاول من القرن الماضي.
* **فضفا الضضيوي**: الفنانة التشكيلية، عرضت مؤخراً لوحاتها

عدد جديد من (القرطاس والقلم)

صدر المكتب الاعلامي في وزارة التربية العدد الخامس من المجلة الأسبوعية التربوية "القرطاس والقلم". وتضمن العدد الجديد موضوعات تناولت تأثير استخدام التقنيات الحديثة على مستوى التعليم واهداف العملية التربوية والرؤى المستقبلية في العراق الجديد وعن الامتحانات وضرب المعلم للتلميذ ومسؤولية الاهل عن الفضل الدراسي.
كما ضمت تساؤلاً يقول: لماذا سميت مدارس الازهار باسماء شيوخ العشائر؟ وتضمنت المجلة ابواباً ثابتة في مجالات الثقافة والفن والرياضة. ويرأس الدكتور عبد الفلاح السوداني وزير التربية مجلس ادارة المجلة بينما يتولى الزميل محمد حنون رئاسة تحريرها ويدير التحرير الزميل عماد البكري اضافة الى مشاركة عدد من المحررين ومدنوبي الوزارة.

لإعلان في لوحات زاموا على سطوح المباني والشوارع في بغداد والمحافظات



للإعلان
للإعلان

انصل على الأرقام التالية

07901591253 - 07901762369 - 07901919281